

شرح القواعد الحسان - مقدمة الكتاب - الشيخ عبدالرحمن البراك

(10)

عبدالرحمن البراك

هذا كتاب نبدأ بهاليوم من مؤلفات الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمة الله وهو كتاب جليل القدر لانه يتعلق بتفسير القرآن ومؤلفات الشيخ رحمة الله يعني بديعة ومفيدة في موضوعاتها وفي - 00:00:00

في طريقة الشيخ في التأليف وفي اسلوبه وعباراته فيها وضوح فيها الوضوح كما في تفسيره. ونحن ننصح بقراءة تفسير الشيخ عبدالرحمن فهو تفسير يعني حقا انه تفسير ميسر فيه من التفصيل والبيان مع خلوه عن التعقيد وعن - 00:00:30

اه الخوف في العلوم اه الجانبية فعلى كل حال هذا الكتاب اسمه القواعد الحسان في تفسير القرآن الله ان ينفعنا واياكم به وبغيره من تراث علمائنا الاولين والاخرين فجزاهم الله عنا - 00:01:00

وعن الاسلام وال المسلمين احسن الجزاء. امين. نعم ياشيخ مناحي. احسن الله اليك. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:01:30

قال المؤلف فضيلة الشيخ العلامة عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمة الله تعالى. في مقدمة كتابه القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن. الحمد لله قواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن. يعني المتعلقة من تعبير كل مكتوبة. لا مكتوبة طبعا على - 00:01:50 تعلق عليها قالت طبقا لها للطبعة المعتمدة من ابناء المؤلفة الصادرة الشيخ خالد بن عثمان السبت العنوان مجموعة القواعد لتفسير القرآن. بس هذا هو التعبير نعم. لكن اللي يريد يتكلم عن - 00:02:20

الكتاب يمكن يقول المتعلقة او هذا الكتاب متعلق ام يعني عنوان للكتاب؟ لا القواعد والنساء القواعد في تفسير القرآن او لتفسير القرآن. نعم. طبعا بخط الشيخ مصورة اما بعد فهذه اصول وقواعد في تفسير القرآن. تمام. هذا خط الشيخ. نعم. احسن الله اليك. نعم. الحمد - 00:02:50

بسم الله. نحمد الله ونستعينه ونستغفره. ونتوب اليه. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اللهم اهدا فينا هديت. نعم. وشهاد ان لا الله - 00:03:20

ان الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. نعم. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وصحابه وسلم تسليما. اما بعد. هذه خطوة الحاجة. هذه خطبة - 00:03:40

ليست من انشاء الشيخ ولا غيره. وكثيرا ما يفتح بها شيخ الاسلام. بعض كتبه ورسائله وتسمى خطبة الحاجة وهي مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها اصحابه. كما - 00:04:00

روى ذلك ابن مسعود رضي الله عنه وهي خطبة يعني مشتملة على اختصارها على اصول الدين التوحيد والايمان بالقدر. توحيد بانواعه الهيئة حبوبية اسماء الله وصفاته والشهادة له بالوحدانية ولرسوله بالرسالة - 00:04:20

صلوات الله وسلامه عليه. نعم. اما بعد فهذه اصول وقواعد في تفسير القرآن كريم جليلة المقدار عظيمة النفع. تعين قارئها ومتأملها على فهم كلام الله والاهتداء به ومخبرها اجل من وصفها. فانها - 00:04:50

للعبد من طرق التفسير ومنهاج الفهم عن الله. ما يعين على كثير من التفاسير الحالية في هذه البحوث النافعة. هذا الثناء من الشيخ على هذه القواعد. كما الشيخ محمد انه يعني لا ليس هذا مدحه لتأليفه بل هو مدح - 00:05:20

تلك القواعد وهذه القواعد لم يأتي بها من عنده بل هي قواعد مكررة في التفسير وعلومه لكن الشيخ يعني جمعها ورتبتها واختارها فجزاه الله خيرا. فهي قواعد نافعة كما ذكرت - 00:05:50

ومعينة على فهم التفاسير التي يرجع إليها الناس ويكرهها الناس. وإذا تأمل الإنسان تجد هذه القواعد في كلام العلماء في علوم القرآن وفي غيره. نعم. أرجو الله واسأله وان يتم ما قصدنا ايراده. ويفتح لنا من خزائن جوده وكرمه. ما يكون سببا للوصول الى العلم - 00:06:10

النافع والهدى الكامل. اللهم اهدنا نعم. واعلم ان علم التفسير اجل العلوم على الاطلاق لا الله وافضلها واجبها واحبها الى الله. علم التفسير اذا اطلق ينصرف الى يعني فهم وبيان معاني كلام الله. فإذا كان القرآن كلام - 00:06:40 كلام الله وهو اجل الكلام. فلا ريب ان حاجة العبد ماسة الى فهم خطاب الله. فان الخطاب من الله لعباده. اذا سمعت يا ايها الناس انت واحد من الناس. اذا سمعت يا ايها الذين امنوا انت واحد من المؤمنين - 00:07:10

فالخطاب موجه لك. لو يعني استحضر واستشعر المسلم ذلك. يعني يعني حضر عقله حظر ذهنه عند ما يسمع او يتلو هذا يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا كما قال ابن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعاها سبع فانه - 00:07:30 اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه فتفسير القرآن يعني هو اجل العلوم. فلا نقول لانه جامع. تفسير جامع لكل العلوم الشرعية العقدية التوحيد بانواع الفقه الاحكام احكام عبادات - 00:08:00

معاملات وهو يشتمل على جميع العلوم الشرعية ترجع الى تفسير القرآن والسنة سنة الرسول القولية والفعلية هي تفسير للقرآن ايضا. فمن سيأتي التفسير يعني يرجع الى تفسير القرآن بالقرآن تفسيره بالسنة تفسيره باقوال الصحابة - 00:08:40 يعني باصول وقواعد اللغة العربية. لأن القرآن نزل بلسان عربي مبين. نعم لأن الله امر بتدبر كتابه والتفكير في معانيه والاهتداء بآياته واثنى على القائمين بذلك وجعلهم في أعلى المراتب. وذم المعرضين عن تدبر القرآن. افلا يتذمرون - 00:09:20 ام على قلوبنا اقفالها؟ افلا يتذمرون القرآن؟ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا انكر على الكفار والمنافقين المعرضين عن تدبر القرآن افلم يذمرون القول ام اللهم لم يأت ابائهم الاولين كتاب انزلناه اليكم مبارك ليذمروا آياته وليذكروا فتضمنت هذه الآيات - 00:09:50

الامر في تدبر القرآن كله. وهذا يدل على ان القرآن ان القرآن كله يمكن فهمه. ليس فيه شيء لا يفهم. لكن هل آه الناس تتفاوت مداركهم وافهامهم ومقدراتهم في يأتي النقص من هذه - 00:10:20 اما القرآن فكله يمكن فهمه. وهذا المعنى يدخل في قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدة كده؟ في اربع آيات بل قال تعالى فانما يسرناه بلسانك فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذمرون. انما يصنع - 00:10:50

جانب لتبشر به المتقين وتذمرون به قوما لد. نعم. طيب. واثنى على القائمين وجعلهم في أعلى المراتب ووعدهم اسمى المawahب. نسأل الله من فضله نعم. فلو انفق العبد جواهر عمره في هذا الفن لم يكن ذلك كثيرا في جنب ما هو افضل المطالب. واعظم - 00:11:20 مقاصد واصل الاصول كلها. وقاعدة اساسات الدين. وصلاح امور الدين والدنيا والآخرة. يا الله. وكانت حياة العبد زاهدة بالهوى والخير والرحمة. يا الله. وطيب الحياة والباقيات الصالحات. فلننشر الان بذكر القواعد والضوابط. على وجه - 00:11:50

في الایجاز الذي يحصل به المقصود لانه اذا انفتح للعبد للباب وتمهدت عنده القاعدة وتدرّب منها بعدة امثلة توضحها وتبيّن طرائقها ومنهجها لم يحتاج الى زيادة البسط وكثرة التفاصيل. ونسأله ان يمدنا بعونه - 00:12:20 بلطفه وتوفيقه. لا الله الا الله. وان يجعلنا هادين مهتدين بمنه وكرمه. نعم القاعدة الاولى نعم القاعدة الاولى الى من؟ احسن الله نعم - 00:12:50